العدد ١٠٤ | السنة الثالثة

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ | مكة المكرمة | ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

قال مروان بن الحكم لابنه عبد العزيز حين ولاه مصر : اى بني انظر الى عمالك . فان كان لهم عندك حق غدوة ، فلا تؤخرهم الى عشية ، وان كان لهم عشية فلا تؤخرهم الى غدوة ، واعطهم حقوقهم عند محلها ، تستوجب بذلك الطاعة منهم ، واستشر جلساءك واهل العلم ، فان لم يستبن لك ، فاكتب الي يأتي رأي فيه ان شاء الله تعالى . وان كان بك غضب على احد من رعيتك فلا تؤاخذه به عند سورة الغضب واحبس عنه عقوبتك حتى يسكن غضبك ثم يكون منك مايكون وانت ساكن الغضب مطفأ الجمرة ، فان اول من جعل السجن كان حليماً ذا إناة . ثم انظر الى ذي الحسب والدين والمروءة فيكونوا اصحابك وجلساءك ثم أعرف منازلهم منك على غيرهم ، على غير استرسال ولا انقباض . أقول هذا واستخلف الله عليك .

حول هدم القبور

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين وقيوم السموات والارض واشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين جاهدوا في الله حق جهاده وعبدوا ربهم حتى أتاهم اليقين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد فاني قد وقفت على مقالات متضمنة انكار ما قمنا به من ازالة البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان ومنها ما أحدثه الجهال من البناء على القبور وتعظيمها والعكوف عندها نظير ما كان يفعله اهل الجاهلية الذين قال الله تعالى فيهم « ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله » وكنت لما قدمت المدينة المنورة في رمضان سنة ٣٤٤ وجهت الى علمائها سؤالا تضمن مسائل منها البناء على القبور واتخاذها مساجد ومنها هل يجب هدم البناء ومنع الصلاة عندها ومنها اذا كان البناء في مسبلة فهل هو غصب الخ ومنها مايفعله الجهال عند هذه الضرائح من التمسح بها الخ ومنها ما يفعل عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكتبوا جوابا مطابقاً للسؤال جاريا علي الاصول الشرعية والقوانين المرعية من ذكر الحكم بدليله فلما ظهر العمل بموجبه قام ناس لذلك وقعدوا وضجوا وعجوا وصالوا وقالوا وحرروا بذلك مقالات منها ما كتبه محمد علي الغروي الاوردبادي بنجف والشيخ يوسف الفقيه من علماء جبل عامل وعضو محكمة التمييز بالجعفرية والسيد حسن صدر الدين الكاظمي ولما كان ما كتب غير جار على سنن العلم ولا مستند الى دليل من كتاب ولا سنة ولا الى مذهب امام متبع وكان اشبه شيء بالهذيان واللغو الذي لا يدري صاحبه مايقول كما قيل يقولون اشياء ولا يعرفونها وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا كان الأولى بنا ان نعاملهم بالاعراض عن جوابهم امتثالا لقوله تعالى (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) وقوله تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ونحن والحمد لله نعتمد في العلم والدين على اصلين عظيمين احدهما ان لا يعبد الا الله تعالى كما قال تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) والثاني ان لا يعبد الا بما شرع على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وانا نخاطب من له عقل ودين يعلم انه يلاقي الله تعالى ويسأل عما يعتقد ويدين به فنقول ان الله تعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق واكمل به الدين واتم به النعم على المسلمين حتى قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك فهل كان البناء على القبور وتعظيمها بالعكوف عندها ودعاؤها والذبح والنذر لها مما كتمه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه لامته ولا علمه خلفاؤه الراشدون واصحابه والقرون المفضلة والائمة بعدهم اوهو شيء فعلوه وجرى العمل به في ايامهم ونحن جهلناه فمن عنده علم من ذلك فعليه بيانه هذا ولو لم نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهياً شديداً مؤكداً بل في آخر حياته صرح بلعن فاعل ذلك كما في حديث عائشة في الصحيحين قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ماصنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً وفي حديث جندب الذي رواه مسلم في صحيحه الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على مابعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته . وهذه الكتب من جميع المذاهب الاربعة قد ثبت فيها احكام القبور ونحن لم نخرج عما قالوه فأفيدونا من شرع البناء على القبور ومن اول من بنى عليها وغير خاف على من له ادنى ممارسة لعلوم الحديث والتفسير والتاريخ ان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم مادفن احد في قبر الا في التراب ولم يجصص ولم يبن عليه وكذلك من مات من الصحابة بالمدينة المنورة وفي مكة المكرمة وغيرها من البلاد البعيدة وكل من مات منهم دفنوا هنالك ولم يجصص قبورهم ولم يبن عليها وكذلك لم نسمع في خير القرون ان هذه البدعة حدثت فيها بل بعد القرون الخمسة حدثت هذه الفتنة في الدين احدثها بعض المترفهين من الامراء والملوك وتوسعوا فيها حتى جرت تلك البدعة في المقابر المسبلة والمساجد ولم يبالوا فيها وان التصرف في الارض المسبلة زائداً على قدر الحاجة حرام اتفق عليه جميع اهل المذاهب المتبوعة الاربعة فلهذا يحرم الدفن في المسجد وكذا اخذ حصة في ارض المسجد لغير المسجد فالعجب من الذين يخالفون النصوص الشرعية ويتبعون اهواءهم النفسانية هذا لو لم يكن فيه مفسدة غير ما ذكره لكان ذلك كاف في منعه فكيف اذا كان وسيلة الى الشرك الذي هو اعظم الذنوب فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكل من عنده في هذا او غيره حجة شرعية يجب المصير اليها من كتاب او سنة او قول صاحب فعليه بيانها والحق ضالة كل مؤمن ومن كان بضاعته الجمجمة والهذيان فجوابه كما قيل :

واذا بليت بجاهل متجاهل
يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما
كان السكوت عن الجواب صوابا

نسأل الله تعالى لنا ولجميع اخواننا المسلمين الهداية الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه اجمعين

الفقير الى مولاه
عبد الله بن سليمان
آل بليهد

فتوى علماء المدينة

١

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ماقولكم يا علماء المدينة المنورة من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة رحمكم الله تعالى في مسألة الحج في هذه السنة وأمثالها فأن في السنة الماضية جاء بعض اركان الخلافة مثل محمد علي وشوكت علي وشعيب القرشي واقاموا بمكة ودخلوا في مؤتمر الحجاز وسعوا في ان يخلع جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد قميص الخلافة عن نفسه والامارة ويجعل الخلافة شورى بين اهل الحجاز وجمعية الخلافة الهندية وغيرها من المسلمين ولم يسمع منهم هذا ولم يلتفت اليه ثم رأوا ان الحكومة الجديدة النجدية هدمت قباب القبور التي بنيت في المعلى وكذلك رأوا ان في المدينة المنورة هدمت القباب والقبور المبنية بالحجارة والطين فلما رجعوا الى الهند اتخذوا مؤتمراً في لكنهو وسعوا في امرين سعياً بليغاً اولاهما المنع من الحج، سعوا في ان اهل الهند لا يسافروا

الى الحجاز حتى تنعدم الحكومة النجدية ولكن سمعنا ان هذا الامر لم يقبله اكثر جماعات اهل الهند ولكن بعضهم قبله وثانيها مسألة هدم القباب فالمسئول من علماء المدينة ومفاتيها هل يجوز عندكم ترك الحج لاجل الحكومة النجدية وهل هذه مانعة شرعا عن فرضية الحج اولا يجوز ذلك وهل هدم القباب والقبور المجصصة جائز شرعا وفعلها الحكومة بأتباع الشرع او فعلها هوى للنفس وتهويناً للاكابر افتونا مأجورين بالدلائل الشرعية جزاكم الله تعالى خير الجزاء

(الجواب) الحج فرض قطعي من فرائض الاسلام وركن من اركانه كالصلاة والصوم والزكاة وركن من جملة اركانه الاربعة من انكر فرضيتها كفر وقد اخرج الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا أو نصرانيا الحديث وعنه صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر اومرض حادث فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهودياً او نصرانياً رواه الدارمي وعنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول ان عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لايفدو الي محروم رواه ابن ابي شيبة وابن حبان فهذه الاحاديث تنعي على من ترك الحج من غير عذر شرعي فكأنه ترك الركن العظيم من الاسلام وهو مثل اليهود والنصارى وجلي ظاهر ان في الحكومة النجدية ليس فيها ظلم وجور على احد لامن الحجاج الوافدين ولا على اهالي البلد وحالة الامن مشاهدة لا تخفى على القاصي والداني فليس في ذلك الوقت وفي تلك الحكومة مانع عن فرضية الحج فيفرض على اهل الهند الذين لهم استطاعة ان يحجوا فلو تركوا الحج لأثموا اثماً كبيرا ولدخلوا في الوعيدات المذكورة في الحديث لان الناس آمنون في تلك الحكومة على دمائهم واموالهم كما ورد تسيير الظعينة الى صنعاء من غير خفير وهذه حالة الامن في الحجاز ونجد

واما مسألة القباب فاذا دفن رجل في مقبرة مسبلة وهي الموقوفة على دفن المسلمين فلو جعل حول القبر جداران او بنى عليها قبة يجب هدمها لان التصرف في الارض المسبلة زائداً على قدر الحاجة حرام فيجب على الامام ازالتها وان كانت الارض مملوكة فيكره البناء وتجصيص القبور قال القاري في شرح المشكوة قال في الازهار النهي عن تجصيص القبور للكراهة وهو يتناول البناء والتجصيص وجهه والنهي في البناء للكراهة ان كان في ملكه وللحرمة في المقبرة المسبلة ويجب الهدم وان كان مسجداً انتهى قاله القاري في الجنائز هكذا في الدر المختار والرد المحتار في الارض المسبلة بعدم جواز البناء مؤيداً بالحديث واما قول بعض المشايخ الذين خالفوا فيها فلا يعتمد عليه ثم ان السلطان عبد العزيز آل السعود لما اراد هدم القباب استفتى علماء المدينة في ذلك فأفتوا بجواز هدمها فعمل بفتوى العلماء لا برأيه وحده ونقل الفتوى هكذا

٣

(بسم الله الرحمن الرحيم) ما قول علماء المدينة المنورة زادهم الله فهما وعلماً في البناء على القبور واتخاذها مساجد هل هو جائز ام لا واذا كان غير جائز بل ممنوع منهي عنه نهياً شديداً فهل يجب هدمها ومنع الصلاة عندها ام لا واذا كان البناء في مسبلة كالبقيع وهو مانع من الانتفاع بالمقدار المبني عليه فهل هو غصب يجب رفعه لما فيه من ظلم المستحقين ومنعهم استحقاقهم ام لا وما يفعله الجهال عند هذه الضرائح من التمسح بها ودعاء ها مع الله والتقرب بالذبح والنذر لها وايقاد السرج عليها هل هو جائز ام لا وما يفعله عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه لها عند الدعاء وغيره والطواف بها وتقبيلها والتمسح بها وكذلك ما يفعل في المسجد الشريف من الترحيم والتذكير بين الأذان والاقامة وقبل الفجر ويوم الجمعة هل هو مشروع ام لا افتونا مأجورين وبينوا الادلة المستند اليها لازلتم ملجأ للمستفيدين

(الجواب بسم الله الرحمن الرحيم) نقول وبالله التوفيق

اما البناء على القبور فهو ممنوع اجماعا لصحة الاحاديث الواردة في منعه ولهذا افتى كثير من العلماء بوجوب هدمه مستدلين على ذلك بحديث علي رضي الله عنه انه قال لأبي الهياج الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته رواه مسلم

واما اتخاذ القبور مساجد والصلاة فيها فممنوع مطلقاً وايقاد السرج عليها ممنوع ايضاً لحديث ابن عباس لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنة

واما ما يفعله الجهال عند الضرائح من التمسح بها والتقرب لها بالذبح والنذر ودعاء اهلها مع الله فهو حرام ممنوع شرعا لا يجوز فعله اصلا

واما التوجه الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم عند الدعاء فالاولى منعه كما هو معروف من معتبرات كتب المذهب ولان افضل الجهات جهة القبلة واما الطواف بها والتمسح بها وتقبيلها فهو ممنوع مطلقاً واما ما يفعل من التذكير والترحيم والتسليم في الاوقات المذكورة فهو محدث هذا ما وصل اليه فهمنا السقيم وفوق كل ذي علم عليم .

وكيل رئيس القضاة وامين الفتوى بالمدينة المنورة محمود شويل ، قاضي المدينة المنورة ومفتي الحنفية ابراهيم برى ، نائب القاضي ومفتي المالكية محمد صادق المقبي ، نائب القاضي ومفتي الشافعية السيد ذكي برزنجي ، وكيل مفتي الحنابلة ونائب القاضي حميده بن الطيب ، مدرس الفا هاشم مدني ، نائب الحرم محمد الاخميمي الازهرى ، مغربي مدني محمد العمري ، من علماء نجد محمد بن تركى ، مدرس مدني محمد صقر ، نائب القاضي سابقاً ومسود الفتوى الآن احمد بساطي ، قاضي المدينة سابقاً عمر كردي قاضي المدينة سابقا احمد كماخي ، مدرس مدني المبلود بن ابي بكر ، مدرس مدني سعيد وصديق ؛ مدرس مدني محمد البشير اخو الفا هاشم ، مدرس مدني الطيب التومبوكتي ، مدرس مدني خليل الفلاتي ،

مؤتمر لكنهو والحج

يظهر ان قرار مقاطعة الحج الذي اصدره مؤتمر لكنهو قد احدث تأثيراً سيئاً في نفوس اخواننا الهنود ، واعاد الصواب الى مقترحيه ومؤيديه الذين اصبحوا حيارى من امرهم خجلين من غلطتهم الشنعاء ، لأن قرارهم هذا كان افتئاتا على الشرع لم يقدم احد من المسلمين عليه منذ القدم الى يومنا هذا .

وقد جاءنا اليوم بريد الهند يحمل انباء تؤيد ما ذهبنا اليه فذكرت جريدة (الخليل) في عددها الصادر يوم ٩ جمادى الاولى ، ان مسلمي لكنهو عقدوا اجتماعا حضره ثلاثمائة نسمة ونيف وجلهم من علماء اهل السنة والجماعة ، ومن رجال الندوة وغيرهم ، افتتحه مولانا السيد سليمان الندوي رئيس الاجتماع ، ورئيس وفد الخلافة في المؤتمر الاسلامي ، بتصريحات مهمة طالب فيها توقيف الخلاف عند حد معين وقال انه لم ينقطع الحج قط منذ ظهور الاسلام وانه يخشى ان تتخذ الدول قرار المؤتمر وسيلة لابطال فريضة الحج ، ولو كان اعلان الملكية سببا مشروعا لمقاطعة الحج لوجب اتباع ذلك منذ سنة ٤١ حين اعلن معاوية الملكية ثم اشار الى وجوب التوقي من جعل المذاهب مطية للسياسة والى ان هذا القرار من شأنه القضاء على المؤتمر الاسلامي.

وتكلم بعده مولانا ظفر سليمان فذكر المصائب التي تنتجها المقاطعة وقال ان الملك ابن السعود لا يضيره شيء منها ، فالله هو الرزاق ثم جري البحث في المسألة ووضع القرار التالي بالاجماع والاتفاق :

ان مسلمي لكنهو يظهرون الاسف من قرار المؤتمر القاضي بمقاطعة الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام الخمسة والذي لم ينقطع قط منذ ثلاثة عشر قرناً ، بحيث ان الاقدام على مثل هذا هو افتئات على الشرع ،وهم يعتقدون بأن تغيير ادارة الحجاز ونظامه يجب ان لا يكون له اي تأثير في اداء فريضة الحج والمجتمعون يحثون المسلمين الذين فرض عليهم الحج ويرغبون في دائه على السفر الى الحرمين الشريفين ،فالامن مستتب في ذلك القطر

وفي جريدة (همدم) الصادرة يوم ١٠ جمادى الأولى ان جمعية الخلافة قررت عقد اجتماع عام في بلدة لكنهو يوم ٣ دسمبر الحالي تخصصت جلسته الثالثة التي تعقد فيه منه للبحث في تشكيل فرع للمؤتمر الاسلامي، وان جمعية الخلافة دعت الهيئات والجمعيات والرجال العاملين للاشتراك في هذا الاجتماع.

ثم زادت الجريدة فقالت ان وفد المؤتمر الاسلامي نشر تقريره فعلقت الصحف عليه وشرحت مواده .

وذكرت (زميندار) في عددها الصادر يوم ٢٨ ربيع الثاني ان اجتماعاً عاما من المسلمين عقد في صدر بازار بدلهي يوم ٣ نوفمبر برياسة مولانا اسماعيل الغزنوي استنكر فيه المجتمعون اعمال محمد علي وشوكت علي فيما يختص بمسألة الحجاز ، واصدروا القرارات التالية :

١ ـ استنكار قرارات مؤتمر لكنهو الخاصة بالحج

٢ ـ تهنئة السلطان ابن السعود على الاعمال الباهرة التي قام بها في الحجاز وبخاصة تسهيل الحج الذي دل به على قدرته على حفظ الامن وكفاءته لتولي حكم الاراضي الحجازية

٣ ـ مناشدة المسلمين الصالحين باداء فريضة الحج لمن استطاع اليه سبيلا

٤ ـ استنكار خطة محمد علي وشوكت علي فيما يختص بالحجاز

٥ ـ تحذير جمعية الخلافة من الحركات التي تفضي الى ايقاع الشقاق بين المسلمين

٦ ـ مناشدة كل من مسيح الملك واجمل خان، وابو الكلام ازاد، ومولانا جابر احمد عثماني العمل في هذا الوقت الحرج، ورسم الخطة المثلى ليسير عليها المسلمون.

تشريف سمو الامير فيصل

نائب جلالة الملك المعظم

مغادرة المدينة ـ تشريف الأمير ـ الاستقبال ـ فى الطريق، دار الحكومة ـ عطف الأمير ـ في الحرم ـ مهرجانات الليل ـ طواف الأمير

من المدينة المنورة

ورد نبأ لاسلكي يوم السبت المنصرم من المدينة المنورة يفيد ان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم يغادرها مساء ذلك اليوم على السيارة قاصداً مكة المكرمة عن طريق رابغ و ان سموه يصل العاصمة صباح الاثنين.

معالم الزينة

وماذاع هذا النبأ في البلدة حتى اخذ الأهلون يستعدون لاستقبال سموه استقبالا فخماً يليق بمكانة الامير وعلو مقامه فاقيمت معالم الزينة ورفعت الاعلام على دور الحكومة والشوارع و الاحياء ، ونصبت اقواس النصر البديعة في مدخل المدينة ، و اقامت البلدية سرادقاً فخماً امام مقهى المعلم بالقرب من الثكنة العسكرية بجرول فرشت بالسجاد والمقاعد ، الى غير ذلك

يوم الاثنين

وفى صباح الاثنين اصطفت الجنود والشرطة امام السرادق وعلى طول الطريق التي عرفيها الموكب من جرول الى الحرم ودار الحكومة ، ووقفت طلاب المدارس الرسمية والخصوصية ، ومدرسة التمريض الصحية امام دار الحكومة . وبكرت جماهير المستقبلين من موظفين واشراف واعيان وكافة الطبقات فى الاجتماع فى المكان المعين للاستقبال، و ذهب فريق من الاهلين بالمباخر مع كوكبة من الخيالة الى خارج البلدة عادوا برفقة الموكب.

تشريف الامير

وفى منتصف الساعة الرابعة اطل الموكب عن بعد فأطلقت المدافع من الثكنه العسكرية تحية و ايذانا بتشريف سموه ؛ وهرعت الجموع الى الميدان، ولما بلغ الموكب باب السرادق اخذت الجنود المصطفة السلام . ثم ترجل سموه ومن معه ووقف يستعرض كوكبة الخيالة وكانت تمر بين يديه منادية منقسمة (خيال التوحيد اخو من طاع الله)

وبعد الانتهاء من الاستعراض دخل السرادق حيث استقبل وفود المهنئين حسب الترتيب المذكور فى برنامج الاستقبال، فكان سموه يقابل الوفود بالابتسامة والايناس .

فى الطريق

ثم امتطى سموه جواداً وموكب جليل تتقدمه ثلة من الفرسان و فريق من الاهلين بالمباخر تعبق بالعود و الند وكان الموكب كلما مر من حى يستقبله سكانها استقبالا بديعاً ، فيسيرون امام الموكب مشاة وهم يحملون المباخر الي ان يصل الحى الاخر ، وكانت الجنود و الشرطة المصطفة على طول الطريق تحى سموه بالسلام .

فى دار الحكومة

ولما وصل الموكب امام دار الحكومة وكانت طلاب المدارس مصطفة لم يشأ سموه رعاه الله ان يدعهم وقوفا مدة طويلة فتشرف الى دار الحكومة وجلس فى قاعة الاستقبال حيث قبل تهانى اساتذة المدارس وتلامذتها والقيت بين يديه الخطب و القصائد المديدة ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها

عطف الامير

وكان بين الخطباء فتى من طلاب مدرسة السمو الابتدائية الاميرية اسمه (ابراهيم احمد فرحات) القى خطابا نال اعجاب سمو الامير من حيث معناه ومبناه وحسن القاءه فاجلسه الى جانبه و تكرم بمنحه ساعة ثمينة تشجيعاً له ولامثاله .

وقد كنا نود نشر الخطاب برمته لولا ضيق المقام فأخترنا منه الفقرات الاخيرة :

اهلا بطلعة الامير البهية ، اهلا بوجهك المتلألئ نوراً وبشراً ، وهاهى الارجاء تعبق بعبير حسن سيرتكم التي تمثلت فيها عظمة الاسلام فى ابان مجده وفي عهد الخلفاء الراشدين الصفة كالصفة والأخلاق كالأخلاق ، فرحى لهذه الصفحة الباهرة التى ظهرت طلائعها في الحجاز وبتنا نؤمل من ورائها مستقبلا حميداً مجيداً ، مستقبلامملوءً بالسعادة والهناء ، ماذا اقول ففؤادى يطفح بشراً وحبوراً ، ولساني عاجز عن الافصاح. ما هذه الجاذبية التى تجذبني نحو هذا الامير العربي الذى وقفت لأحييه وارحب بتشريفه وليهتف معي كل انسان (ليحي سمو الامير فيصل)

(عاشت الراية العربية) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فى الحرم

وقبيل الظهر انتهت مراسم الاستقبال فقصد سموه بيت الله الحرام حيث طاف وسعى واتم مناسك العمرة ثم صلى صلاة الظهر ومن ثم شرف الى قصره فى المعابدة

المهرجان فى الليل

و قد لبست مكة المكرمة ثوباً قشيباً من معالم الزينة ثلاثة ايام بلياليها فانيرت الاحياء والشوارع بالمصابيح والكهرباء ، وازدانت دوائر الحكومة والمباني العمومية و الثكنات بابهى زينة ، واقام سكان الاحياء المهرجانات البديعة فزارهم اناس فرحين مستبشرين

طواف الامير

وقد اخذ سمو الامير منذ مساء الاثنين يطوف على الاهلين فى الاحياء لزيارتهم في المحال التي اجتمعوا فيها فيقابلوه بالسرور والحبور ، وكان يجلس فى كل مكان مدة من الزمن يشكر فيها الاهلين على احتفائهم ويحدثهم من درر كلامه بما يناسب المقام

في دائرة الصحة

و بين الامكنة التي زارها سموه ليلا دائرة الصحة العامة التي كانت مزدانة احتفاء بقدومه السعيد فمكث هناك مدة غير قليلة انشده خلالها طلاب مدرسة التمريض نشيد فتيان الجزيرة ، والقى بين يديه بعض تلامذتها الخطب والقصائد فسر سموه جد السرور وتمنى للمدرسة دوام الرقى والنهوض .

معية الامير

قدم برفقة سمو الامير من المدينة المنورة الحاج عبدالله المحمد الفضل والدكتور نافع المصرى

طليعة الحج

رست يوم ٢٧ المنصرم فى ميناء جده الباخرة دارا قادمة من الهند وعليها ٨٥ راكباً من الحجاج الهنود

ورست أمس الأول الباخرة الهولاندية قادمة من سنغافوره وعليها ٨١ راكباً من حجاج جاوا

المصريون و موسم الحج

قالت (المقطم) : علمنا ان ولاة الأمور بوزارة الداخلية يفكرون فى تأليف لجنة من مندوبى وزارات الداخلية والحربية والخارجية ومصلحتى الصحة وسكة الحديد للنظر و البحث فى كل مايتعلق بشؤون الحج استعداداً لحملة العام المقبل

جمعية اهل الحديث

نشرنا في الصفحة الثانية من هذا العدد خلاصة عن الاجتماعات التى عقدها مسلمو الهند لاستنكارهم قرارات مؤتمر لكنهو .

ونزيد على ذلك بأن جماعة اهل الحديث فى دربهنكه عقدوا اجتماعاً عاما قرروا بالاتفاق استنكار اعمال على اخوان وحث المسلمين على اداء فريضة الحج ، و استنكار قرارات مؤتمر لكنهو لاعتقادهم ان هذه القرارت كانت قائمة على التعصب ، وان الدعاية التى بثها على اخوان لم تكن الا اضاليل وبهتان. وتقول جريدة (محمدى) التى ننقل عنها هذا الخبر ان الاجتماع انتهى بالدعاء بطول بقاء جلالة الملك ابن السعود ونصره على اعدائه، راجين من جلالته الاستمرار فى تطبيق احكام الشرع الشريف وازالة كل ما يخالفه.

قدوم

قدم مكة المكرمة الاستاذ الشيخ سليمان اباظه الازهرى من علماء مصر، فاهلا وسهلا.

الاحصاء الصحي

جائنا من دائرة الصحة العامة ان الوفيات فى مكة المكرمة خلال شهر جمادى الاولى المنصرم بلغت ١٤٧ نسمة منها ٤٤ رجلا و ٤٣ امرأة و ٦٠ طفلا وانه لم تحدث فى الشهر المذكور اصابات بالامراض السارية

وجاءنا منها ان صيدلية مستشفى الصحة فى العاصمة صرفت خلال شهر ربيع الاول (١٤٠٣) وصفة منها (١٣٧) لقاء قيمتها والباق مجانا وفى شهر ربيع الثاني ٢٧٥٩ وصفة منها ٣٩ لقاء قيمتها و ٢٧٢٠ مجانا

الوارد

ابلغتنا دائرة الكوس فى جدة انه ورد فى المنتصف الاخير من الشهر المنصرم عشر بواخر وعليها ٢٠٤ ركاب و ١٣٨٢٤ طرداً من البضائع

حريق

ظهر آثار دخان بعد ظهر الاثنين المنصرم من احدى غرف المؤتمر الأسلامى بجياد فاطفأتها الشرطة والأهلون ، والجنود الخاصة بسرعة زائدة تستحق الذكر والاعجاب ولم يحدث ولله الحمد اقل ضرر

انباء البلاد العربية

مصر القاهرة : ٣٠ نوفمبر ـ لمراسلنا الخاص

لمحة عن السياسة بمصر

فاتني لبواعث صحية بحتة ان اوافى القراء بخلاصة عن افتتاح البرلمان المصري في الاسبوع الفارط وما دار حوله من احاديث تتعلق بالسياستين الداخلية والخارجية اما السياسة الداخلية فقد عرف القراء انها قامت على اساس واحد هو الانشاء والتعمير فانصرفت قوى العاملين من ابناء مصر البررة الى توطيد نظام الحكم الدستوري وترسيخ قواعد الحياة النيابية ثم الى معالجة الشؤون الداخلية وتوافر الايدي على اصلاحها لتكون دعامة الحياة الاستقلالية المقبلة . على هذا مضي البرلمان والحكومة معاً في الدورة النيابية السابقة وعلى هذا يمضيان الآن في الدورة الحالية ولقد جاءت خطبة العرش التي تليت في حفلة الافتتاح مؤيدة لسياسة الانشاء وذاكرة عن السياسة الخارجية انها مشبعة بالصفو والمودة مع جميع الدول ولاسيما مع بريطانيا مما كان له وقع جميل في الاندية الخارجية وفي اندية لندرة بوجه خاص حتى في البرلمان الانكليزي حيث قوبلت اشارة خطبة العرش بمصر عن السياسة الخارجية وما تعلق منها بانكلترة ـ بالارتياح التام ولكن وقع هذه الخطبة في مصر كان غيره في اوروبا ولندرة فمع ان صحف مصر الكبرى اطرت خطبة العرش وشرحت وفسرت موادها ومراميها شرحاً وتفسيراً مقرونين بالرضا والاعجاب فان اصوات مصرية كثيرة ارتفعت مظهرة العجب من اغفال الخطبة ذكر السودان باية كلمة او اشارة تبعث الاطمئنان الى النفوس المقلقة على مصيره وعلى حقوق مصر فيه ومما يشاع كثيرا ان الحزب الوطني وهو احدى الكتل المؤتلفة يتأهب للانسحاب من حلقة الائتلاف يفسر ذلك انسحاب رئيسه محمد حافظ بك رمضان وهو عضو في البرلمان من لجنة الرد على خطبة العرش البرلمانية الا ان انسحاب الحزب الوطني من حظيرة الائتلاف لم يعلن اعلانا رسمياً والراجح ان الحزب متردد في الاعلان رغم برمه بما جاء في خطبة العرش لكيلا يفسح مجالا لمن يسمونهم في مصر « انصار الرجعية » يساعدهم على الكيد للدستور وعلى الرجوع الى نوع من الحكم قاست مصر بسببه في العام الماضي شرا وويلا .

وعلى ذكر من يسمون انهم الرجعيين نقول ان قوى الائتلاف تعتقد ان هنالك فئة تشتغل في الخفاء ضد الحياة النيابية وتعمل على وضعها امر قلة جهود القائمين بحماية الدستور وان بعض مراسلي الصحف الاجنبية لواسعة الانتشار يناصر اولئك ويستمد منهم الاراء والمعلومات التي تمكر صفو العاملين ولكن مما لا جدال فيه ان مصر كلها تؤيد الدستور وتكره كل فئة تكيد له وتنوى السطو عليه وهذه حقيقة عرفها رجال السياسة الرسميون في مصر فلاندحة لهم عن تأييد ماايدته الامة بجماع رأيها واذن فان الحالة في مشادة بين انصار الدستور، وهم اغلبية طاحنة، وبين انصار الحكم الماضي وهم اقلية ضئيلة و السياسة الخارجية تنحاز منهما الى الجهة التي توافرت لها القوة والكثرة تفادياً من المشاكل والمعضلات . والسياسة انما هي حليف القوة اينما دارت. وفق الله مصر لآمالها واقر بها عين الشرق العربي

وزارة العراق

الف جعفر باشا العسكري الوزارة وقرار حزب الشعب المعروف بمعارضته للوزارة السعدونية السابقة التعاون مع الوزارة الجديدة وقبل ياسين باشا الهاشمي رئيس حزب الشعب الدخول فيها وزيراً للمالية

محاكمة زعيم ثائر

نطقت محكمة العدل العليا بفلسطين بالحكم ببراءة مصطفى الخليلي وبعدم اختصاص المحكمة بالنظر في قضيته وبناء على اعتراض دائرة الامن العام اعيدت محاكمته فقرر اعادة تسليمه لسلطة شرق الاردن عملا بقانون تبادل المجرمين المسنون بالاتفاق مع مندوبي سوريا وفلسطين الساميين.

طريق المسعى

نوهت صحف القاهرة بالامر الذى اصدره صاحب الجلالة الملك ابن السعود بتبليط شارع المسعى وبما في هذا العمل من فوائد صحية جليلة للمسلمين.

املاك السلطان عبد الحميد

اقامت الاميرتان العثمانيتان نايلة وفاطمة قضية في المحكمة المختلطة ببيروت على الحكومة السورية تطالبانها فيها باملاك السلطان المغفور له عبد الحميد الثاني وقد تملكتها الحكومة السورية

في سبيل الاموات

قضى المجلس التأديبي في بيروت بتوبيخ المعلم بك حمدان وخصم ١٥ يوما من مرتب سعيد بك زين الدين لانهما شهدا المأتم الذى اقيم في لبنان للمغفور له الشهيد الكبير رشيد بك طليع وكلا الرجلين المشار اليهما من اكبر رجال العدلية في الحكومة

الخطب في تركيا

تألفت في الاستانة لجنة قوامها خمسة من كبار العلماء الاتراك لوضع خطب يلقيها الخطباء في ايام الاعياد والجمع باللغة التركية وقد بلغ ما اعدته من الخطب ٥٨ خطبة تحتوم على كل خطيب اما تلاوتها واما التقيد بموضوعها وعدم تجاوزه . وهذه الخطب تبدأ بالثناء على الخالق وتأتي بآية قرآنية او حديث شريف يفسره الخطيب بالتركية ثم يتكلم بحث الناس على مساعدة جمعية الطيران او جمعية الاسطول اودور الايتام او ابناء الشهداء او جمعية حماية الاطفال او الهلال الاحمر وما ماثل ذلك من المشروعات الدينية و سيعرض ديوان الخطب على رئيس الشؤون الدينية لاقراره

تركيا واتحاد امم الشرق

وزعت شركة تلغرافات الاناضول يوم ١٧ نوفمبر الحالي تلغرافا جاء فيه مايأتي « اذن لشركة تلغرافات الاناضول ان تعلن بان الغاية من اجتماع اودسا لم تكن سوى مجرد تبادل آراء بين البلدين الصديقين وان كل ما اشيع عنه من الاشاعات كانشاء جمعية امم شرقية وغير ذلك مخالف للواقع ولااصل له

وفد دمشق لعرض المطالب

تألف في دمشق وفد من وجهائها وادبائها وصحافييها لعرض المطالب على المندوب السامي وتتلخص مطالبهم في مايأتي:

١ ـ دعوة جمعية تأسيسية تتولى سن دستور على قاعدة السيادة القومية (٢) تحويل الانتداب الى معاهدة بين سوريا وفرنسا لثلاثين سنة (٣) تحقيق وحدة سوريا الشاملة (٤) توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة (٥) تأليف جيش وطني (٦) دخول سورية في عصبة الامم مع حق التمثيل الخارجي (٧) اعلان عفو عام (٨) التعويض على منكوبي الثورة

ولم يتعين يوم المقابلة مع المندوب السامي لعرض المطالب ويقال ان وزارة احمد نامي بك تتدخل في اجراء تبديل وتغيير في اشخاص اعضاء الوفد الذين خرجوا بالانتخاب.

مصر وشاعر الهند

وصل القاهرة رابندرانات طاغور شاعر الهند العظيم فرحبت به الصحافة المصرية على بكرة ابيها وعقدت الفصول الطويلة حول شعره وفلسفته وحكمته التي طبق ذكرها الخافقين واقام له امير الشعراء احمد شوقي بك حفلة شاي في داره على ضفاف النيل حضرها صاحبا الدولة سعد زغلول باشا وعدلي يكن باشا واعضاء الشيوخ والنواب وأجل البرلمان اجتماعه ساعة واحدة بسبب الحفلة وفي المساء القى الشاعر العظيم خطبة في مرزح حديقة الازبكية وقد بالغ المصريون الكرام في اظهار الحفاوة والاحترام للشاعر الحكيم وسيغادر غدا القاهرة متمما رحلته بعد ان عرج على اوروبا والاستانة وبلغاريا واسوج ونروج وطاف معظم العواصم فلقي فيها جميعاً اعظم حفاوة واكرام

الرد على خطبة العرش

اقر مجلس النواب في جلسته امس صيغة الرد على خطبة العرش ووافق عليها اعضاء المجلس بالاجماع خلا النواب الخمسة المنتمين للحزب الوطني الذى وقف وقفة المعارض لخطبة العرش لخلوها عن التبسط في ذكر سياسة السودان والاشارة الى استقلال مصر التام .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادى الثانية ١٣٤٩	ايام الاسبوع	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
٤	الجمعه	١٧	٨	١١	٥٠	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٥	السبت	١٨	٩	١١	٥٠	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٦	الاحد	١٩	١٠	١١	٥١	١	١٨	٦	٣٩	٩	٤٣
٧	الاثنين	٢٠	١١	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
٨	الثلاثاء	٢٩	١٢	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
٩	الاربعاء	٢٢	١٣	١١	٥١	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣
١٠	الخميس	٢٣	١٤	١١	٥٥	١	١٩	٦	٣٩	٩	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش